

The Effect Of Muhadatsah Score On Student's Self Confidence In Speaking Arabic

Fitri Zakiyah^{*1}, Ahmad Dani²

^{1,2}Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, Indonesia
fitri.zakiyah@umy.ac.id^{*1}, danielmanar23@gmail.com

Abstract

This article aims to describe the implementation of muhadatsah in the Arabic learning process and its effect on students' self-confidence in speaking Arabic at the Islamic junior high school al Manar Yogyakarta, Indonesia. The researchers applied mixed qualitative and quantitative approaches. They used observation, interviews, documentation, and questionnaire to collect the data from 16 students and then analyze them qualitatively and quantitatively. The findings of this study indicate that the implementation of muhadatsah in this school does not work effectively. The score of muhadatsah is good enough but does not relate to students' self-confidence in speaking Arabic, which is at a low rate. The teacher carries out the learning evaluation process in written tests, so measuring students' speaking ability is not appropriate. The teacher faced difficulties applying muhadatsah in the learning and teaching process. The diversity of students' cognitive, the lack of supervision and language discipline from school, the lack of awareness of speaking Arabic among students, and online learning during the pandemic become challenges faced in applying muhadatsah as a method and additional course effectively. The researchers provide some recommendations to school administrators to resolve these academic problems by optimizing the implementation of muhadatsah, designing strict rules and interactive activities, and conducting the speaking test in the oral examination for an appropriate evaluation process.

Keywords: Muhadatsah Score; Self Confidence; Speaking Arabic.

المقدمة

تتضح أهمية اللغة العربية لحياة الناس لموقفها كلغة دينية كتبت بها المراجع الإسلامية ولغة عالمية قررتها اليونسكو (الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣. وتم استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في ٢٥ دولة، بما في ذلك: الأردن وسوريا وتونس والسعودية والسودان ومصر والمغرب والجزائر والعراق ولبنان وليبيا وإيران ودول شبه الجزيرة العربية، ولديها ٢٧٤ مليون ناطق في العالم. لذلك، يوجد كثير من الأشخاص الذين يدرسون اللغة العربية في بلدان مختلفة وهذا ليس فقط للمسلمين أو العرب ولكن أيضا لغير المسلمين وغير العرب. ومع التقدم التكنولوجي في عصر العولمة فتكون عملية تعلم اللغة العربية أمرا مثيرا للاهتمام بشكل متزايد للتعلم، ليس فقط كوسيلة لممارسة وفهم الدين، ولكن أيضا للتجارة والسياسة والتعليم. (Mu'in, 2004)

وفي إندونيسيا، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي تمت دراستها على نطاق واسع رسمية كانت أو غير رسمية وتدرس من المستوى الابتدائية إلى المستوى الجامعية. يهتم كثير من الناس بهذه اللغة لأنها لغة دينية التي يستخدمونها يوميا في الأمور الدينية. وذلك لأن هذا البلد لديه أكبر عدد من المسلمين في العالم. لذلك بصرف النظر عن تعلم اللغة العربية كوسيلة للاتصال، فمن الطبيعي أن يتعلمها المسلم كوسيلة لفهم الدين وتعميقه.

وقال (Yuanita Meishanti et al., 2020) إنه من أجل إتقان اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية على الأقل يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تصنف مهارتي الاستماع والقراءة على أنهما من المهارات الاستقبالية، بينما تصنف مهارتي التحدث والكتابة على أنهما من المهارات الإنتاجية. وتعد مهارة الكلام من أهم جوانب تعلم اللغة العربية. تعني مهارة الكلام عملياً القدرة على تكوين الكلمات والجمل الصحيحة في أفكار الفرد ومشاعره وفقاً لتراكيب الجمل الجيدة والصحيحة وتكون ميزة إضافية لكل طالب.

تم تطوير العديد من النماذج والأساليب في تعلم اللغة العربية لترقية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، أحدها أسلوب المحادثة. وهي عرض لدروس اللغة العربية باستخدام المحادثة التي يمكن أن يقوم بها المعلمون مع الطلاب أو الطلاب مع زملائهم، مصحوبة بإضافة عدد متزايد من المفردات العربية (Muna, 2010). وغرض المحادثة في المستوى المبتدئين والمتوسطين هو تمكين الطلاب من التواصل شفهيًا بلغة عربية بسيطة (Ahmad Fuad Effendy, 2017)

بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من الملاحظات فإن اللغة العربية هي إحدى المواد الإلزامية في المدرسة الثانوية المنار بنغاسية كولون فروغو يوكياكرتا حتى تنقسم عملية تعليمها إلى 3 أجزاء لجعلها أكثر مثالية. وهي دروس اللغة العربية، والقواعد (النحو والصرف)، والمحاضرة. ولكل جزء غرض خاص ومختلف.

هدف تعليم المحادثة في هذه المدرسة جعل الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية مباشرة. تهدف المدرسة إلى تكوين عادات الطلاب في التحدث بهذه اللغة حتى يتمكن من التواصل باستخدامها مباشرة. بهذا التصميم، يرجى أن يكون الطلاب قادرين على تحدث اللغة العربية وتعودوا عليها ولكن الواقع يشعرون بالصعوبات والتحديات فيه ولا يعتادون على استخدامها في الكلام. يمارسون الطلاب التحدث باللغة العربية في الفصل فقط مع أن مفتاح النجاح في مهارة الكلام استخدام اللغة متكررا في الأنشطة المتعددة في الحياة اليومية.

ذكر فخيرة وهداية الله (Fakhroh&Hidayatullah,2018) أن مهارة التحدث تتطلب إتقاناً مكثفاً للجوانب اللغوية وغير اللغوية. أحد الجوانب غير اللغوية التي تصبح عقبة في إتقان مهارات

التحدث هو الافتقار إلى الثقة. الثقة هي شيء مهم جدًا في الشخص ليكون قادرًا على تطوير قدراتهم الخاصة ويكون الشخص قادرًا على التواصل مع الآخرين بشكل جيد دون أي خوف أو شك فيه (Arisanti,2016). وبهذا البحث، سيكشف الباحثان هذه الجوانب التي تشمل الجوانب اللغوية والتعليمية وكذلك ناحية التقويم قام بها المعلم وتأثير نتيجة التعليم على ثقة الطلاب في تحدث اللغة العربية.

لاحظ الباحثان النظريات المتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة وهي طريقة المحادثة والثقة بالنفس. الطريقة عبارة عن خطة شاملة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بخطوات تسليم المواد بشكل منهجي بناءً على النهج المحدد (Ahmad Fuad Effendy, 2017). وطريقة المحادثة هي طريقة التعليم يتم تنفيذها من خلال المحادثة لتحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. قالت (Muna,2010) إن المحادثة هي عرض دروس اللغة العربية باستخدام الحوار الذي يمكن أن يقوم به المعلمون مع الطلاب أو الطلاب مع زملائهم مصحوبة بإضافة عدد متزايد من المفردات العربية.

الثقة هي الإيمان بقدرات الفرد على تقييم نفسه في تنفيذ المهام ويشمل أيضًا القدرة على التعامل مع البيئة. هذه الثقة بالنفس هي موقف إيجابي قادر على تطوير القيم الإيجابية والإمكانيات الموجودة بداخله. الثقة لا تعني جعل شخص ما يفعل كل شيء بمفرده، لأن هذه الثقة تشجع الشخص على الشعور بالكفاءة والقدرة والثقة في اتخاذ الإجراءات وتحقيق إمكاناته.

وذكر Lauster في (Kristanto et al.,2014) فإن الثقة بالنفس هي موقف أو إيمان بقدرات الفرد الخاصة بحيث لا يشعر بالقلق الشديد في أفعاله، ولا يشعر بالحرية في فعل الأشياء المناسبة وتحمل المسؤولية عن أفعاله، ومهذب في التفاعل مع الآخرين. وللآخرين دافع للإنجاز ويمكنهم التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم. الثقة هي إيمان الشخص بجميع جوانب قوته وهذا الإيمان يجعله يشعر بأنه قادر على تحقيق أهدافه في الحياة (Hakim, 2002) من خلال الثقة بالنفس، يكون الشخص قادرًا على التواصل مع الآخرين بشكل جيد دون أي خوف أو شك فيه (Aristiani,2016).

وذكر سري جهيانتي أن الثقة هي المرجع الأساسي الأكثر أهمية في الشخص ليكون قادرًا على إدراك نفسه، وبكل ثقة يمكن للمرء أن يطور المواهب والاهتمامات وأيضًا الإمكانيات في نفسه (Komara,2016). تتحدد ثقة الشخص بنفسه من خلال التجارب التي مر بها (Sricahyanti,2015). إن مؤشرات أو خصائص الأشخاص الذين لديهم ثقة بالنفس هي التحلي بالشجاعة، والتفاؤل، والمسؤولية، والقدرة على التواصل والقدرة على التكيف مع البيئة (Derry Iswindharmajaya,2014)

وبعد ملاحظة النظريات، راجع الباحثان بعض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذه القضية ومنها أطروحة ل Wirda Roihatu Rohmaniah طالبة متخصصة في التربية الدينية

الإسلامية، كلية التربية وتدريب المعلمين في معهد الدولة الإسلامي (IAIN) بيكالونغان، ٢٠٢٠ تحت العنوان "فعالية أنشطة الخطوبة في زيادة ثقة الطلاب في البستان المنصورية المدرسة الداخلية الإسلامية". Kajen Pekalongan ونتائج هذه الدراسة فعالة، ويتجلى ذلك من خلال زيادة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب.

وهناك حليلة السعدية من مركز تطوير اللغة العربية في UIN مولانا مالك إبراهيم مالانج يبحثها "جهود تنمية الثقة بالنفس من خلال مجموعات الواتساب باللغة العربية". تظهر نتائج الدراسة أن وسائط WhatsApp يمكن أن تساعد في تعزيز الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية. وأطروحة أحمد سوني سيام الدين، طالب في برنامج تعليم اللغة العربية تخصص في اللغات الأجنبية وآدابها، كلية اللغات والآداب، جامعة ولاية سيمارانج، عام ٢٠١٣ تحت العنوان "تطبيق المحادثة يومية لتحسين إتقان التحدث باللغة العربية في الفئة مدرسة العالية في الفصل العاشر. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج محادثة يومية يمكن أن يحسن مهارة التحدث لدى الطلاب، وتدل على ذلك زيادة القدرة في كل اجتماع.

والبحث التالي أجرته Elfrida Susanti Jaya و Yulianti و Yuniasih من جامعة Kanjuruhan Malang، ٢٠٢٠ بعنوان "علاقة الثقة بالنفس مع قدرة الطلاب على التحدث في التعلم الموضوعي في المدرسة الابتدائية العامة ١ باكبالن مالانج" تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والقدرة على التحدث للطلاب. وهناك مجلة بقلم هاستانج نور من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، قسم التربية، ستاين واتامبون ٢٠١٧ بعنوان "تطبيق منهج المحادثة في تحسين مخرجات تعلم الطالبات في مهارة الكلام". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام أسلوب المحادثة ينشط الطلاب في اللغة العربية ويحصلون على المفردات الجديدة بحيث يكون هناك زيادة في إتقان الطلاب في مهارة الكلام.

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو أن هذه الدراسة تناقش الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، ومعظم الدراسات السابقة تناقش مهارة التحدث باللغة العربية وطرق استيعابها. ناقش الباحثان في هذه الدراسة تأثير نتيجة المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. يستخدم منهج المختلط الكيفي والكمي باستخدام الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاستبانة. كانت العينة المأخوذة من طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية المنار بينغاسيه كولون بروغو يوكياكارتا، وبلغ عددهم ١٦ شخصًا.

منهجية البحث

طبق الباحثان منهج البحث المختلط الكيفي والكمي. واستخدم استراتيجيات البحث التي تتضمن جمع البيانات بشكل متزامن ومتسلسل لفهم مشكلة البحث قدر الإمكان (Kuswanti, 2016). وطرق جمع البيانات استخدمها الباحثان هي: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق والاستبانة. ومصدر البيانات طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية المنار بنغاسية، كولون بروغو، يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ وتم تنفيذ وقت الدراسة من مارس إلى أبريل ٢٠٢٢/٢٠٢٢.

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية المنار بينغاسية، كولون بروغو يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١. وهو ١٦ طالبا. واستخدمت هذه الدراسة تقنية أخذ العينات المشبعة كما قال سوكيونو (Sugiyono, 2017) فإن تقنية أخذ العينات المشبعة هي تقنية أخذ العينات حيث يتم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات.

الفرضية في هذه الدراسة فرضية ترابطية وهي إجابة مؤقتة بعلاقة بين متغيرين، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. H_a : لا يوجد تأثير معنوي بين نتائج تعليم المحادثة على الثقة في التحدث بالعربية. H_o : يوجد تأثير معنوي بين نتائج تعليم المحادثة على الثقة في التحدث بالعربية بعد أن حصل الباحثان على البيانات اللازمة، كانت الخطوة التالية هي تحليل البيانات. في هذه الدراسة، استخدم SPSS لتحليل البيانات.

يتم الحصول على نتائج إجابات الاستبيان من خلال إيجاد متوسط قيمة الاستبيان ثم البحث عن القيمة المئوية لتصنيف عملية التعلم لطريقة المحادثة. وبحسب (Suharsimi, 2006) فإن معادلة إيجاد المتوسط هي كما يلي:

$$X = \frac{\sum x}{\sum n}$$

X : متوسط القيمة

$\sum x$: مجموع قيمة الإستبانة

$\sum n$: مجموع الإستبانة

بعد الحصول على متوسط القيمة، يبحث عن قيمة النسبة المئوية باستخدام الصيغة

التالية:

$$P = \frac{S}{n} \times 100 \%$$

P : قيمة نسبة مئوية

S : متوسط القيمة

مجموع قيمة :

N

اختبار قاعدة البيانات

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للبيانات لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. يعد اختبار الحالة الطبيعية للبيانات أحد متطلبات اختبار متطلبات تحليل البيانات. صنع القرار في اختبار الحالة الطبيعية لبيانات Kolmogorov-Smirnov باستخدام SPSS أي إذا كانت قيمة الأهمية (Sig.) أكبر من 0,05، يتم توزيع بيانات البحث بشكل طبيعي. وفي الوقت نفسه، إذا كانت قيمة الأهمية (Sig.) أقل من 0,05، فلن يتم توزيع بيانات البحث بشكل طبيعي.

اختبار خطية البيانات

يستخدم اختبار البيانات الخطية للبيانات لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة أم لا. استنتاج ناتج SPSS هو أنه إذا كانت قيمة الأهمية $>0,05$ ، فيمكن استنتاج أن هناك علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. من ناحية أخرى، إذا كانت قيمة الأهمية $<0,05$ ، فيمكن استنتاج أنه لا توجد علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

اختبار الانحدار البسيط

اختبار الانحدار هو اختبار إحصائي لمعرفة التأثير بين متغيرين أو أكثر. العلاقة المتغيرة وظيفية والتي تتجسد في نموذج رياضي. يستخدم اختبار الانحدار هذا لمعرفة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع. يمكن رؤية اتخاذ قرار اختبار الانحدار من قيمة R Square في نتائج إخراج SPSS.

نتائج البحث ومناقشتها

تتكون عينة البحث من ١٦ طالب في المدرسة المنار بينغاسيه كولون فروغو يوكياكرتا ويعيش جميعهم في المسكن على وجه التحديد ١٥ طالب في مسكن المدرسة الداخلي وطالب واحد في دار الأيتام آسي سيامز واتس، كولون بروغو يوكياكرتا. قام الباحثان بثلاث ملاحظات في الفصل التاسع لهذه المدرسة في ٧ و١٤ و٢١ مارس ٢٠٢٢. وتم إجراء التعليم بعد جائحة Covid-19 ٤٥ دقيقة لحصة واحدة. تؤكد عملية التعلم التي يتم تنفيذها على جانب النشاط للطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية بشكل مباشر، ولم يستخدم المعلم حزم التعلم المفتوحة ولكنه يستخدم قاموس المفردات. تكون عملية التعلم داخل الفصل كما يلي:

١. مقدمة

يفتح المعلم الدرس ويبدأه بالتحية والسلام ويطلب من الطلاب إمامة الدعاء باللغة العربية قبل بدء الدرس. يتم عمل الصلوات لتسهيل عملية التعلم من قبل الله سبحانه وتعالى. يقوم المعلم بإجراء أنشطة ما قبل التعلم من خلال الترحيب الخفيف والسؤال عن كيفية استخدام الطلاب للغة العربية وإجابة الطلاب باللغة العربية. يدعو المعلم الطلاب إلى تذكر التعلم في اللقاء السابق عن طريق طرح المادة السابقة. يتم ذلك من خلال أسئلة المعلم للطلاب والملاحظات المقدمة من الطلاب، حتى لا ينسى المواد المقدمة ولا يواجه صعوبة في قبول المواد التي سيتم تقديمها بعد ذلك.

٢. التعليم الأساسي

يبدأ المعلم عملية التعليم بإعطاء المفردات الجديدة للطلاب. المفردات الواردة تشمل الفعل والاسم. يتم إعطاء المفردات للطلاب حتى يتمكن الطلاب من إتقان المفردات العربية التي تركز في قدرة الطلاب على استخدام الكلمات في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية. يوفر المعلم فرصًا للطلاب لطرح الأسئلة التي لم يتم فهمها قبل متابعة عملية التعلم التالية. بعد أن يفهم الطلاب كل المفردات التي يقدمها المعلم، يطلب المعلم من الطلاب تكوين الجملة باستخدام المفردات التي تم إعطاؤها. ثم يطلب أيضا التقدم واحدًا تلو الآخر لنقل الجمل التي تم تجميعها من المفردات المعينة. يصحح المعلم شكل الجمل التي يصدرها الطلاب ويهتم بها. بعد أن يتمكن الطلاب من تكوين جمل من كلمة ويمكنهم نطقها جيدًا، يُسمح للطلاب بالجلوس. غالبًا، ما يعطي المعلم كلمة ويطلب من الطلاب تكوين جمل من الكلمة باستخدام اللغة العربية في عملية التعلم، أحيانًا يعطي المعلم أيضًا جملاً إندونيسية ويطلب منهم ترجمتها إلى العربية.

٣. الاختتام

يقوم المعلم دائمًا بتذكير الطلاب بإعادة الدروس التي تم إعطاؤها ودراستها بشكل مستقل. يشجع المعلم الطلاب دائمًا بممارسة المفردات المحفوظة في كثير من الأحيان يوفر المعلم فرصًا للطلاب لطرح الأسئلة. يراجع المعلم المواد التعليمية التي يتم تدريسه إجازا. واختتم المعلم الدرس بالدعاء والسلام.

هناك أنواع من التقييمات التي يجريها المعلم لقياس قدرة الطلاب في المحادثة. ومن تقنيات التقييم التي يقوم بها المعلم هي:

أ تقييم اليومي

يقوم المعلم دائمًا بتقييم المواد التعليمية التي تمت دراستها قبل إدخال المادة التالية في بداية التعلم. غالبًا ما يسأل المعلمون الطلاب في منتصف عملية التعلم.

ب تقييم الفصل الدراسي

يعطي المعلم امتحاناً كتابياً في منتصف الفصل الدراسي وفي نهاية الفصل الدراسي، ويتم استخدام نتائج اختبار الفصل الدراسي كدرجة تقرير الطالب.

صمم المعلم النظام في عملية التعليم والتعلم منها العقاب للطالب المتأخر فعليه أن يحفظ المفردات ويكتب اللغة العربية. ويمنع المعلم استخدام اللغة الإندونيسية في التحدث خاصة في استخدام المفردات المحفوظة. هذا النظام جيد ولكن الأسف لا يلتزم الطلاب به كاملاً على سبيل المثال يتحدثون باللغة الإندونيسية أثناء الدراسة.

يواجه المعلم الصعوبات في تطبيق طريقة المحادثة في عملية تعلم اللغة العربية للطلاب. ونتائج مقابلة الباحث مع مدرس اللغة العربية للصف التاسع في هذه المدرسة التي تم إجراؤها في ١٨ أبريل ٢٠٢٢ كما يلي:

(١) ضعف الطلاب في أساسيات اللغة العربية

كما أوضحنا أن تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة ينقسم إلى ثلاثة أجزاء، وهي اللغة العربية، والقواعد (النحو والصرف)، والمحافظة. هذا التعلم للمحافظة ليس فقط لجعل الطلاب معتادين على التحدث باللغة العربية ولكن أيضاً لتطبيق ما تعلموه في موضوعات اللغة العربية في مادة القواعد. اتضح من خلال الفهم ومخرجات الطلاب أن لهم ضعف كفاءة في أساسية اللغة العربية.

(٢) ذكاء الطلاب المختلفين

لكل طالب مستوى مختلفة من القدرة المعرفية. ومن التأكيد أن القدرة المعرفية هي العامل الأساسي في عملية حفظ المفردات العربية الجديدة. ويكون اختلاف هذه القدرة تحديات في تنفيذ عملية التعليم والتعلم الفعال في هذا الفصل.

(٣) قلة ساعات التعلم

تم تنفيذ تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة قبل جائحة Covid-19 لمدة ست ساعات في الأسبوع. في كل درس، يشجع المعلم الطلاب دائماً على التحدث باللغة العربية بشكل مباشر، بحيث يكون لدى الطلاب متسع من الوقت للتحدث باللغة العربية والتي يشرف عليها المعلم مباشرة. ومع ذلك، بعد تقليل عدد الساعات خلال جائحة Covid-19، فإن التعلم لديه ساعة واحدة فقط لكل الدرس. هذا التخفيض في حصة دراسية يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية التعلم خاصة في تنفيذ المحادثة باللغة العربية.

٤) ليس لدى الطلاب وعي بالتحدث باللغة العربية

إن عدم وعي الطلاب بالتحدث باللغة العربية دائمًا له تأثير كبير في إتقانهم للتحدث باللغة العربية. لأنه في الأساس عندما لا يتم ممارسة اللغة العربية التي تم تعلمها والمفردات التي تم حفظها، سيتم نسيانها في النهاية حتى يكون هناك وعي لدى الطلاب ويعتادوا على ممارسة ما تعلموه.

٥) قلة الإشراف والانضباط اللغوي من المدرسة والمسكن

للمدرسة الثانوية المنار بنغاسية يوكياكرتا مسكن الطلاب يقع داخل المدرسة. وجود هذا المسكن يدعم ويساعد تماما على إشراف الطلاب في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. لذلك من المفروض، أن تتم مراقبة الطلاب والإشراف عليهم في ممارسة استخدام اللغة العربية التي تم دراستها لمدة أقصاها ٢٤ ساعة كاملة في المدرسة والمسكن. ومع ذلك، لم يتم تنفيذ ذلك بشكل صحيح بسبب قلة عدد مسؤولي السكن الداخلي وقلة اهتمام المدرسة بالإشراف على التحدث باللغة العربية في البيئة المدرسية بحيث لا يتم تطبيق مادة المحادثة التي تمت دراستها بشكل مثالي في حياة الطلاب اليومية.

٦) التعلم عبر الإنترنت لمدة عامين بسبب Covid-19

كان لوجود جائحة Covid-19 في بداية عام ٢٠٢٠ تأثير كبير جدًا على جودة التعليم، بما في ذلك التعليم المحادثة في المدرسة الثانوية المنار بنغاسية يوكياكرتا. يكون تعليم المحادثة غير فعال للغاية منذ تطبيق التعلم عن بعد. ويرجع ذلك إلى أشياء كثيرة مثل الشبكة والإشراف على الطلاب والنظام غير جاهز لتطبيق التعلم عن بعد. علاوة على ذلك، يتطلب تعلم المحادثة مراقبة أكثر تحديدًا لممارسة استخدام اللغة العربية مباشرة. ومع ذلك، من الصعب جدًا القيام بذلك في التعلم عن بعد. لذلك في هذين العامين، لا تكون عملية التعلم فعالة.

وصف بيانات الاستبانة

تم إعطاء الاستبانة لجميع عينة البحث وهو ١٦ طالبًا وتتكون من ١٤ عنصر بيان يجب الإجابة عليها. ينقسم البيان إلى عدة جوانب، وهي: شجاعة الطلاب في التحدث باللغة العربية، وقدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، وثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. وجدت الباحثان أن بعض الطلاب مازالوا يفتقرون إلى الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية أثناء عملية التعلم كما ظهر في الجدول التالي:

جدول ١ شجاعة الطلاب في التحدث وقدرتهم على التواصل وثقتهم في التحدث باللغة العربية

| رقم | البيان | قيمة |
|-----|------------------------------------|------|
| ١ | يمكنني شرح المواد العربية لأصدقائي | ٣١ |

| | | |
|-----|--|----|
| ٣١ | أجد صعوبة في الدردشة مع الأصدقاء باستخدام اللغة العربية | ٢ |
| ٣٨ | أجرؤ على الإجابة على الأسئلة التي طرحها المعلم باستخدام اللغة العربية | ٣ |
| ٣١ | كنت خائفاً عندما طُلب مني التدرّب على استخدام اللغة العربية أمام الناس | ٤ |
| ٣٥ | أظن هادئاً عند إجابة سؤال المعلم باستخدام اللغة العربية | ٥ |
| ٢٨ | أشعر بالتردد عند شرح المادة باستخدام اللغة العربية | ٦ |
| ٣٤ | يمكنني الدردشة باللغة العربية مع أصدقائي بسهولة | ٧ |
| ٣٨ | أشعر بالدونية عندما أطح أسئلة باستخدام اللغة العربية في الفصل | ٨ |
| ٢٨ | أتجرأ على ممارسة المحادثة أمام الفصل | ٩ |
| ٣٠ | أشعر بالتوتر عندما أتحدث باللغة العربية | ١٠ |
| ٣٥ | أجرؤ على طرح السؤال باستخدام اللغة العربية | ١١ |
| ٣٠ | أشعر بالتوتر عندما أعبر عن رأيي باستخدام اللغة العربية | ١٢ |
| ٢٦ | يمكنني التعبير عن رأيي باستخدام اللغة العربية | ١٣ |
| ٣٥ | أشعر بالتوتر عندما أجيب على الأسئلة باستخدام اللغة العربية | ١٤ |
| ٤٥٠ | مجموع قيمة | |

يتم البحث عن تلخيص نتائج إجابات الطلاب بواسطة المتوسط باستخدام الحسابات التالية:

$$\text{متوسط القيمة} = \frac{\text{الإستبانه قيمة مجموع}}{\text{الإستبانه مجموع}}$$

$$\text{متوسط القيمة} = \frac{٤٥٠}{١٤}$$

$$= ٣٢,١$$

ثم يتم تحديدها في شكل نسبة مئوية مع الحساب الآتية:

$$\text{قيمة نسبة مئوية} = \frac{\text{القيمة متوسط}}{\text{منتهى قيمة مجموع}} \times ١٠٠\%$$

$$\text{قيمة نسبة مئوية} = \frac{٣٢,١}{٦٤} \times ١٠٠\%$$

$$= ٥٠,١٥\%$$

استخدم الباحثان اختبار الحالة الطبيعية في هذه الدراسة بالإصدار ٢٠ من SPSS. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتلبية المتطلبات قبل اختبار خطية البيانات. البيانات التي تم الحصول عليها هي نتائج استبانة الطلاب حول ثقتهم في التحدث باللغة العربية ودرجات الطلاب المحادثة البيانات أعلاه هي نتيجة استبيان الطالب حول الثقة في التحدث باللغة العربية ونتيجة

المحادثة ل ١٦ طالب. ثم تتم معالجة البيانات لتحديد ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيًا أم لا ويتم الحصول على النتائج التالية:

جدول ٢ SPSS 20: معالجة البيانات ١

| One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | | Unstandardized Residual |
|---|------------------------|--------------------------------|
| | N | 16 |
| ^b Normal Parameters ^a | Mean | .0000000 |
| | Std. Deviation | 6.14215973 |
| Most Extreme Differences | Absolute | .138 |
| | Positive | .107 |
| | Negative | -.138 |
| | Test Statistic | .138 |
| | Asymp. Sig. (2-tailed) | ^d .200 ^c |
| | | Test Distribution is normal |
| | | Calculated from data |

يوضح الجدول أعلاه نتيجة أهمية اختبار الحالة الطبيعية وهي ٠,٢٠٠ ، مما يعني أن البيانات التي تم اختبارها باستخدام الإصدار ٢٠ من SPSS يتم توزيعها بشكل طبيعي. يمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة مستوى الأهمية بنتائج الاختبار. وفقًا للأحكام المأخوذة من اختبار الحالة الطبيعية لبيانات Kolmogorov-Smirnov مع SPSS، وهي: إذا كانت قيمة الأهمية $0 < 05 >$ فالبيانات توزيع طبيعي. إذا كانت قيمة الأهمية $0 < 05 >$ ، فالبيانات لا توزيع طبيعي.

إذا تم حسابها بناءً على نتائج القرار، فإن قيمة الأهمية (sig) هي ٠,٢٠٠ > مستوى الأهمية (sig) هو ٠,٠٥ ، مما يعني أن البيانات الخاصة بنتائج تعلم المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية هي بشكل طبيعي وزعت. يستخدم اختبار الخطية للبيانات لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء اختبار خطي لتلبية المتطلبات قبل إجراء اختبار انحدار بسيط

جدول ٣ SPSS 20. 2: معالجة البيانات

| ANOVA Table | | | | | | | |
|--------------------------------------|----------------|--------------------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| | | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| Rasa Percaya Diri * Nilai Muhadatsah | Between Groups | (Combined) | 291.000 | 2 | 145.500 | 4.272 | .037 |
| | | Linearity | 167.858 | 1 | 167.858 | 4.929 | .045 |
| | | Deviation from Linearity | 123.142 | 1 | 123.142 | 3.616 | .080 |
| | Within Groups | | 442.750 | 13 | 34.058 | | |

| | | | | | | |
|--|-------|--|---------|----|--|--|
| | Total | | 733.750 | 15 | | |
|--|-------|--|---------|----|--|--|

يوضح الجدول أعلاه نتيجة أهمية اختبار الخطية وهي ٠,٠٨٠ مما يعني أن البيانات التي تم اختبارها باستخدام الإصدار ٢٠ من SPSS موزعة خطيًا. يمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة مستوى الأهمية بنتائج الاختبار. وفقًا للشروط المأخوذة من اختبار الخطية مع SPSS وهي: - إذا كانت قيمة الأهمية $< 0,05$ ، هناك يوجد علاقة طويلة بين المتغير المستقل والمتغير التابع - إذا كانت قيمة الأهمية $> 0,05$ ، هناك لا يوجد علاقة طويلة بين المتغير المستقل والمتغير التابع إذا تم حسابها بناءً على نتائج القرار، فإن قيمة الأهمية (sig) هي $> 0,08$ ومستوى الأهمية (sig) هو $0,05$ ، مما يعني أن البيانات الخاصة بنتائج تعلم الطلاب المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية لها قيمة علاقة خطية.

تم إجراء اختبار الانحدار لتحديد التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

جدول ٤ SPSS 20: معالجة البيانات ٣

| Model Summary | | | | |
|--|-------|----------|-------------------|----------------------------|
| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
| 1 | .478a | .229 | .174 | 6.358 |
| a. Dependent Variable: Rasa Percaya Diri | | | | |
| Nilai Muhadatsah•b. Predictors: (Constant) | | | | |

بناءً على الجدول من نتائج اختبار الانحدار البسيط باستخدام SPSS الإصدار ٢٠، فإنه يوضح أن قيمة الإخراج R هي ٠,٤٧٨. تشير هذه القيمة إلى أن تأثير المتغيرين يقع في الفئة الضعيفة. وفي الوقت نفسه، تبلغ قيمة خرج R Square 0.229 من هذه النتائج يمكن تفسير أن تأثير قيمة المحادثة في الثقة في التحدث باللغة العربية هو ٢٢,٩٪، مما يعني أن ٧٧,١٪ الأخرى تتأثر بمتغيرات غير المتغيرات التي درسها الباحثان (قيمة المحادثة).

تم إجراء اختبار الفرضية للاختبار بين المتغيرات وهي المتغير المستقل والمتغير التابع باستخدام اختبار T على SPSS وأساس اتخاذ قرار قبول الفرضية ورفضها هو كما يلي: إذا كان قيمة T جدول $< T$ المحسوب هناك يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع. إذا كان قيمة T جدول $> T$ المحسوب هناك لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

اتخاذ القرار في اختبار T بناءً على قيمة الأهمية: إذا كانت قيمة الأهمية $> 0,05$ ، هناك لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع. إذا كانت قيمة الأهمية $< 0,05$ ، هناك لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

جدول ٥ SPSS 20: معالجة البيانات ٣

| Coefficients ^a | | | | | | |
|---------------------------|-----------------------------|------------|--------|---------------------------|--------|------|
| Model | Unstandardized Coefficients | | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
| | B | Std. Error | Beta | | | |
| 1 | (Constant) | 66.554 | 18.925 | | 3.517 | .003 |
| | Nilai Muhadatsah | -.492 | .241 | -.478 | -2.038 | .061 |

a. Dependent Variable: Rasa Percaya Diri

تظهر نتائج اختبار T باستخدام SPSS الإصدار ٢٠ في الجدول أعلاه أن قيمة معامل الانحدار لمتغير X هي ٠،٤٩٢- ، معامل الانحدار سلبى ، لذلك يمكن القول أن اتجاه تأثير قيمة المحادثة ثقة الطلاب سلبية. بالإضافة إلى ذلك، يوضح الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة هي -٢.٠٣٨ وقيمة T هي ١,٧٦١. بناءً على اتخاذ القرار، من المعروف أن قيمة T المحسوب $T >$ جدول. والفرضية في هذه الدراسة هي كما يلي: $H_0 =$ لا يوجد تأثير معنوي بين نتيجة المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. $H_a =$ يوجد تأثير معنوي بين نتيجة المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية

بناءً على نتائج اختبار T وتظهر قيمة الأهمية أن H_a مرفوض و H_0 مقبول. لذلك يمكن الاستنتاج أن نتيجة المحادثة ليس لها تأثير كبير على ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية. هذا يعني أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في المحادثة ليس لديهم بالضرورة ثقة قوية في التحدث باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، بناءً على قيمة الأهمية التي تم الحصول عليها عند ٠,٠٦١ > .، بناءً على عملية صنع القرار ٠,٠٦١ > .، يمكن استنتاج أن درجة المحادثة ليس لها أي تأثير على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية.

الخاتمة

يستطيع أن يلخص الباحثان من شرح البيانات وتحليلها التي قدما بها أن تطبيق المحادثة في المدرسة الثانوية المنار بنغاسيه كولون فروغو يوكياكرتا لم يجري فعالاً. يواجه المعلم الصعوبات في تنفيذها وهي وجود المستويات المعرفية المختلفة للطلاب، وقلة ساعات التعلم وعدم وجود أقصى قدر من الاهتمام من قبل المدارس ومديري المسكن. كانت نتائج تعلم الطلاب المحادثة في فئة جيدة والمعروفة بفاصل ١٢,٧٨٪. ومن المعروف أيضاً أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب يصنف على أنه ضعيف، ويشار إلى ذلك بقيمة الفاصل ١٥,٥٠٪. في نتائج اختبار الانحدار البسيط حصلت نتائج تعلم الطلاب المحادثة بثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية على مربع R ٢٩,٠٠، وهذا يدل

على أن تأثير نتائج التعلم المحادثة على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية منخفض، وهو ٢٢,٩٪ فقط. بينما حصل اختبار T على قيمة معنوية قدرها ٠,٠٦١، مما يعني قيمة $t > t_{sig}$ جدول t بحيث يتم رفض الفرضية. استنادًا إلى نتائج اختبار الانحدار البسيط واختبار T، يمكن الاستنتاج أن نتائج تعليم المحادثة ليس لها أي تأثير على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية المنار بنغاسية، كولون بروغو، يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢.

بناءً على نتائج البحث التي تم الحصول عليها، هناك العديد من المداخلات والاقتراحات التي قدمها الباحثان للاعتبار، وهي يجب على المعلمين دائمًا تحسين عملية التعليم الفعال والتفاعلي خاصة في تطبيق المحادثة. ومن الأفضل أن يستخدم المعلم اختبارا شفهيًا لقياس قدرة الطلاب بشكل صحيح. ويجب على الطلاب دائمًا الانتباه إلى التعلم الجيد، ومحاولة أن يكونوا ناشطين في عملية التعلم والمحاولة والممارسة في استخدام مفردات اللغة العربية التي تم حفظها في الحياة اليومية. وبالنسبة للمدارس والمهاجع، يجب أن تولي اهتمامًا أكبر لتطبيق طلاب اللغة العربية في حياتهم اليومية، ويمكن القيام بذلك من خلال أن تكون أكثر تنظيمًا في الإشراف على الطلاب ووضع اللوائح التي يمكن أن تساعد في تنفيذ ممارسة التحدث باللغة العربية في الحياة اليومية.

قائمة المصادر والمراجع

- Anshor, A. M. *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras, 21, 2009.
- Aristiani, R. Meningkatkan Percaya Diri Siswa Melalui Layanan Informasi Berbantuan Audiovisual. *Jurnal Konseling Gusjigang*, 2(2), 2016.
- De Saussure, F. *Pengantar Linguistik Umum*. Gadjah Mada University Press, 1988.
- Derry Iswindharmajaya, J. *Satu Hari Menjadi Lebih Percaya Diri*. Elex Media Komputindo, 2014.
- Dwi Pertiwi, R. *Hubungan Antara Persepsi Siswa Terhadap Proses Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Iis Di Sma N 1 Kabupaten Tangerang Tahun Ajaran 2021/2022*, 2021.
- Effendy, A. F. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. *Malang: Misykat*, 35, 2017.
- Fakhiroh, A. & Hidayatullah, S. Pengaruh Percaya Diri Terhadap Keterampilan Berbicara. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 34, 2018.
- Hakim, T. Mengatasi Rasa Tidak Percaya Diri. *Jakarta: Puspa Swara*, 2002.
- Hendri, M. Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif. *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2), 196, 2017.
- Ima, S. A., Firmansyah, D., & Pd, M. *Pengaruh Kemampuan Resiliensi Matematis Terhadap Hasil Belajar Matematika*. 5, 2019.
- Komara, I. B. *Hubungan Antara Kepercayaan Diri Dengan Prestasi Belajar Dan Perencanaan Karir Siswa*. 10, 2016.

- Kristanto, P. H., Pm., S., & Setyorini, S. Hubungan Antara Kepercayaan Diri Dengan Kecemasan Dalam Menyusun Proposal Skripsi. *Satya Widya*, 30(1), 43, 2014.
- Kustanti, D., & Prihmayadi, Y. Problematika Budaya Berbicara Bahasa Inggris. *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam*, 14(1), 161–174, 2014.
- Kusumastuti, A., Khoiron, A. M., & Achmadi, T. A. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Deepublish, 2020.
- Kuswanti, H. (2016, March 19). Metode Penelitian Gabungan (Mixed Methods) *Dkampus*. <https://www.dkampus.com/2016/03/metode-penelitian-gabungan-mixed-methods-dalam-penelitian/>
- Makbul, M. *Metode Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian* [Preprint]. Open Science Framework, 2021.
- Mufarohah, M. *Hubungan Percaya Diri Dengan Intensitas Perilaku Menyontek Siswa Madrasah Aliyah Salafiyah Bangil Pasuruan* [Phd Thesis]. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2013.
- Mu'in, H. A. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia: Telaah Terhadap Fonetik Dan Morfologi*. Pustaka Al-Husna Baru, 2004.
- Muna, W. *Efektifitas Metode Muhadatsah Terhadap Penguasaan Bahasa Arab Mahasiswa Stain Kendari*. 12, 2010.
- Nur, H. Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 20(2), 177–187, 2017.
- Nurchayanto, G. *Instrument Penelitian Validitas Reliabilitas Tingkat Kesukaran Dan Daya Pembeda*. Internet) Tersedia< Ikhtiarnet. Files. Wordpress. Com>, 2013.
- Rijal, S., & Bachtiar, S. Hubungan Antara Sikap, Kemandirian Belajar, Dan Gaya Belajar Dengan Hasil Belajar Kognitif Siswa. *Jurnal Bioedukatika*, 3(2), 15, 2015.
- Sricahyanti, E. N. *Diajukan Untuk Memenuhi Sebagian Syarat Guna Memperoleh Gelar Sarjana Pendidikan (S.Pd.) Pada Jurusan Bimbingan Dan Konseling*. 10, 2015.
- Suharsimi, A. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 120–123, 2006.
- Syafi'ie, I., Subana, I., Keraf, G., & Parera, J. D. *Terampil Berbahasa Indonesia: Untuk Sekolah Menengah Umum Kelas 1-3*. Balai Pustaka, 1996.
- Syamsudin, A. S. *Penerapan Model Muhadatsah Yaumiyyah Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X.10 Man Kota Magelang*, 2013.
- Ulya, N. M. Pengaruh Metode Pembelajaran Dan Tipe Kepribadian Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab (Studi Eksperimen Pada Man 1 Semarang). *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam*, 10(1), 1–25, 2016.
- Widayant, E. R., & Slameto, S. Pengaruh Penerapan Metode Teams Games Tournament Berbantuan Permainan Dadu Terhadap Hasil Belajar Ipa. *Scholaria: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 6(3), 182, 2016.
- Widiyart, S. Pengaruh Metode Think, Pair, And Share Dan Struktur Kalimat Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Indonesia. *Deiksis*, 2017.

Yuanita Meishanti, Ospa P., Dian Rahmawati, R. Nafingah & Janna, R. Pelatihan Berbahasa Arab Melalui Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Metode Muhadatsah Menggunakan Pocket Book. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Bidang Pendidikan*, 1, 16–23, 2020.